

درس 62 | الأمانة في حياة العلماء ج 1 | سلسلة صناعة العلماء |

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج صناعة العلماء. وما زلنا نتحدث عن صفات العالم الرباني. ذكرنا الاما كثيرة مرت بها

الامة. وذكرنا امالا - [00:00:16](#)

كثيرا اتوقعها لهذه الامة باذن الله. وذكرنا ان الدور الذي يقوم به العلماء هو الدور المحوري القيادي الذي يغيب باذن الله تعالى من حالة الامة من ذلة الى عزة ومن ضعف الى قوة ومن تبعية الى ريادة وسيادة وتمكين باذن الله رب العالمين. ما زلنا نتحدث عن صفات

- [00:00:36](#)

الرباني وذكرنا في الحلقة السابقة صفة اعتقد انها من الزم صفاتها او هي الالزم مطلقا وهي الاخلاص لرب سبحانه وتعالى. واليوم

نتحدث عن طرف من اخلاق العلماء. يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم - [00:00:56](#)

ما الاخلاق؟ والعلماء كورثة للانبيا لابد ان يكونوا هم سادة هذه الاخلاق وحملة هذا اللواء. ولذلك في هذه الحلقة باذن الله نبدأ في التباحث في بعض الاخلاق التي ينبغي للعالم الرباني ان يتصف بها. معنا في هذه الحلقة كالمعتاد استازنا وحبيبنا الاستاذ الدكتور

صلاح سلطان - [00:01:16](#)

ونتمنى ان يفيض ربنا سبحانه وتعالى علينا من علمه في هذه الحلقة عن اخلاق العلماء اخلاق العلماء يا دكتور يعني طبعا هي كاخلاق يعني المسلمين لابد ان تكون اه اه شاملة في كل انواع الاخلاق التي ذكرها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وجاء ليتممها كما ذكر في

الحديث او - [00:01:36](#)

اكملها لكن لابد ان يكون العالم آا سابقا للناس في هذه الاخلاق ويكون مضربا للمثل وآا قدوة يؤتى به في هذا المجال اعتقد ان من

اهم الصفات التي ينبغي للعالم ان يتصف بها هي خلق الامانة - [00:01:59](#)

وبها جاء الانبياء ودائما كانوا يلقبون بها في بداية عملهم حتى آا يعني يطمئن الناس الى امانة التوصيل من عند رب رب العالمين

سبحانه وتعالى. فاذا حمل العلماء امانة العلم فلا بد لهم ان يصلوا بها الى الناس في امانة - [00:02:16](#)

فماذا تقول حضرتك في هذا الخلق الكريم خلق الامانة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله وبعد اه الحقيقة ما زلت اه يعني استشعر نعمة الله علي ان اه اكون في برنامج مع اخي واحبي في الله الدكتور جزاكم الله خير.

رجب السرجاني - [00:02:34](#)

هو ان نكون معا في هذا البرنامج بشكل خاص وكلما امتد الوقت يعني كلما زاد آا يعني حلاوة يعني وريثقا. بفضل الله سبحانه

وتعالى. الحمد لله. اه مسألة الامانة اه الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين - [00:02:54](#)

آا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا

بصيرا ويقول سبحانه في سورة الانفال - [00:03:13](#)

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون اه الامانة اه يعني هذا حمل ثقيل جدا يجب ان يحمله العالم والله سبحانه وتعالى جعل من صفات المؤمنين - [00:03:28](#)

اه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. هم. برعاية الامانة التي يعني ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون وفي سورة المعارج. مم. وذكر سبحانه في سورة الاحزاب انا اردنا الامانة على السماوات والارض والجبال فايين ان يحملنا - [00:03:46](#) واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وفي الحديث اذا حدث الرجل اخاه بالحديث ثم التفت فهي امانة. نعم. فهي مجرد يعني كلمتين وقلناهم بينا وبين بعضنا المفروض ان ده امانة لا يجوز افشاء هذا حتى يأذن احدنا للاخر. كيف بامانة القرآن والسنة؟ هم. كيف بامانة هذا - [00:04:05](#)

هذا الدين كيف بامانة حمل الرسالة كما سماها الامام ابن القيم اعلام الموقعين عن رب العالمين. مم. الزول كانوا بيوقعوا نيابة عن الله تبارك وتعالى لما بيفتوا. مم. يقولوا احكام - [00:04:29](#) اه لما يكونوا علماء في الامور الطبيعية او الامور الحياتية هم فعلا اه يعني عندهم امانات كبيرة من العلم الذي تعلموه ان يعلموه وان يفيدوا به الناس. لا يتحول علوم الذرة الى آآ قنابل آآ تدمر البشرية وتتحول - [00:04:45](#)

مم. العلوم والمعارف الى مكاسب وان دمرت آآ البيئة وآآ يعني آآ سببت في آآ ثقب الاوزون وسببت في تلوث في عام في البيئة هذه كله امانات يسأل عنها آآ العلماء. العالم. آآ العالم آآ يعني الطبيب عنده امانة ضخمة قد آآ - [00:05:02](#) آآ يكتب تقريراً فيضيع حقوقاً يعني جنايات تؤدي الى جنايات كبيرة جدا كان يؤدي عمليات عندنا ساعات نرى عمليات جراحية تؤدي بلا آآ امانة لتحصيل مال لتحصيل المال او لنزع اعضاء من الجسم. اه. فيعني اين الامانة في هذا الجانب من العلماء - [00:05:23](#) فالحقيقة اه فيه اه ثلاث مستويات دائما ازن بها كل الاشياء مستوى اصحاب الشمال وهم الذين يضيعون الامانة آآ او هم الذين لا اخلاق لهم. مم. والخلق السيء يذيب الحسنات كما يذيب الخل. آآ كما يذيب الماء الجليد - [00:05:44](#)

آآ الخلق الحسن دول اصحاب اليمين اه او الذي يحافظ على الامانة. مم. الخلق السامي للعلماء بشكل خاص عشان كده العلماء كتبت لهم رسائل خاصة آآ في الاخلاق وفي الامانة. مم. كتاب التبيان في اداب حملة القرآن النووي. مم. وانا احب كلاب ودى ابن الكتاب. مم. يتعلم - [00:06:05](#)

نجيب هذا الكتاب ده كتاب صغير قد كده ويعلموا الابن من اول ما يبدأ يعرف ان في اداب واخلاق وامانة لهذا القرآن العظيم الانسان الامام النووي كاتبه بطريقة لطيفة يعني سبحان الله له قبول حسن. يعني صحيح. الاربعة النووية رياض الصالحين تبيان في اداب حملة القرآن. شرح مسلم اه. يعني على مستوى المتخصصين - [00:06:31](#)

على مستوى انصاف المتخصصين لعموم الامة القبول عند الله سبحانه وتعالى وهو ان شاء الله. هم. احد العلماء اللي احنا هنتكلم عنهم. ان شاء الله. فالاخلاق العلماء للامام الاجوري ينصون على قضية الامانة. مم. يعني بشكل خاص. طبعا - [00:06:54](#) واحنا الحقيقة اذا اردنا نزل من هذا المستوى السامي اللي هو مستوى المقربين اللي احنا بنتكلم عليه اللي هو رعاية الامانة واداء الامانة يعني كما يعني يعني حتى الحديث الواحد - [00:07:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأة. مم. سمع مقالتي فوعاها. مم. فادها كما سمعها. مم. فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. مم. فامانة حفظ يعني التحمل - [00:07:25](#)

ان يؤدي يعني هو تحمل الامانة. لكن ادى الامانة ام لا؟ مم. في فرق بين التحمل والاداء عند علماء الحديث. مم. تحمل الانسان ممكن يتحمل حديث يسمع الحديث وهو غير مسلم كما فعل ابو سفيان لكنه في حديث هرقل - [00:07:42](#) آآ لكنه لما اداه كان مسلماً لما يؤدي لازم لها شروط اخص. مم. ليه؟ لانه صار عالم ويعلم يعني فهنا لما نأتي الى امانة آآ يعني العلماء ولو ندخل لنقطة خصوصية كده لقضايا - [00:07:58](#)

آآ ذكر المصدر بتاع كل معلومة. مم. يعني الانسان قرأ كتاب للدكتور مثل راغب السرجاني في قضية من القضايا. مم. لا يجوز شرعا ولا خلقا ولا امانة ولا كرامة ان الانسان ينتزع - [00:08:17](#)

هذا الجهد. مم. وبعدين ومريح نسبه لنفسه. مم. وخلص. يعني دي بقى اللي احنا بنسميها دلوقتي قضية الامانة العلمية. الامانة العلمية في رئيس جامعة اسلامية كبرى يتبين انه سارق كل رسالة الدكتوراه بتاعته. مم. وبعدين يعني صاحب الرسالة يروح للمحكمة - [00:08:32](#)

فيروح المحكمة تثبت ان هذا الرئيس حرامي مم. هو شيخ ورجل عالم في يعني يعد يعني من العلماء وسارق الرسالة كلها باستثناء المقدمة. كلها من اولها لاخرها. لا حول ولا قوة الا بالله. لكن القانون لم يكن يتصور - [00:08:55](#)
ان يكون العلماء والشيوخ حرامية. هم. انه يسرقوا المعلومات من بعض. فما فيش البند ده فلا عقوبة الا بنص وقفة للدستور فلم يجدوا يعني القضاة اثبتوا الجريمة. والجريمة. هم. لكن لم يكن عندهم - [00:09:14](#)
ما يسبت او قانون اه يجرم هذا الفعل ولا عقوبة الا بنص مم. فكل ما قالوه او لو ان لجنة المناقشة احياء هم وحدهم الذين لهم الحق في سحب الرسالة - [00:09:32](#)

فلما كان يعني هؤلاء قد صاروا في عداد الاموات الثلاثة الذين ناقشوا الرسالة فلم يستطع احد ان يفعل لهم شيئا. اه. والاكثر هذا جدد له بعدها كان الناس كلها تتوقع ان هو يقال من منصبه الحد الادنى اداريا. لانه شيه مخجل جدا. اكيد طبعا في حسابات تانية حضرتك - [00:09:48](#)

ان تم التجديد له لفترة رئاسية تانية. اه. يعني هذا شيه يشيع يعني حتى مجرد التجديد هذا يشيع في الناس ان هذا الامر مقبول لدى الكبار وانصاف الكبار. طيب احنا - [00:10:08](#)

حدا حتى في قضية الامانة العلمية دية احنا عايزين نديها شوية اه اهتمام لان اه ليس بالضرورة ان ينقل رسالة كاملة ولكن كما ذكرت اه فضيلتك يعني لو خد آآ يعني مقطوع من كتاب وبعدين لم ينسف هذا الكتاب الى صاحبه فهذا نوع من الخيانة للامانة. وعدم التعريف او - [00:10:25](#)

باضافة الفضل لاهله. آآ انا اذكر حضرتك في كتب العلم الاسلامية آآ في كتب التفاسير في كتب الفقه في كتب الرقائق كان دائما وديدن علمائنا واسلافنا الصالحين يذكر دائما اه قال اه في هذه الكلمة قال ابن - [00:10:45](#)
قال آآ ابن آآ قال سفيان قال البصري قال فلان يا اما يعني المفسر ينقل اقوال العلماء ثم في النهاية قد يقول وانا ارى يعني هذا الرأي كذا وقد يكون من آآ روعة امانته ان ينقل في كتابه الراء المتعارضة - [00:11:05](#)

التي قد تعارض رأيها وهو شخصيا. صحيح. ويثبت لها حداثها. ودليلها وهذا من من تمام التجرد. انما انا اقول للقارئ انا هذا رأيي ورأيي آآ يعني اقول بادلة كذا وكذا وكذا ثم ينقل رأيا اخر له ادلته ولا ينظر الى ان القارئ من الممكن ان يميل الى الرأي الاخر - [00:11:25](#)

بدليله دون رأي المؤلف ودليله فهذا من التجرد الكبير آآ ساعات بنجد بعض العلماء حضرتك يتجول بين صفحات الكتب والمصادر ليخرج ما يسير مع رؤيته ويترك ما يتعارض معه. وبذلك يقصر الراء على رأي واحد ويفغل والقارئ لا يعرف. القارئ ما يعرف ان هناك اراء - [00:11:46](#)

ومتنافس في هذا الموضوع او ان العالم الفلاني قال كذا او كذا او كذا او كذا. يعني حضرتك رأيك ايه في هذه القضية؟ قضية ان انا لما اعمل كتاب استعرض فيه الراء المختلفة - [00:12:13](#)

وفي الاخر اقول رأيي بمنتهى القوة وبمنتهى الوضوح ولا يعني انتقي فعلا هكذا من كل بستان ظهر واترك بقى الراء الاخرى يعني هو الفقه حتى اه يعني من الناحية العلمية والفقهية والادبية والاخلاقية - [00:12:23](#)

لا يليق بالانسان ان آآ يذهب لكي يبحث عن الموافقين له في الرأي فيأخذ من ارائهم وينسب لهم او لا ينسب لهم لكن القوة الحقيقية ان الانسان يعرض الرأي والرأي الاخر. ولا يوجد ابدا منهج يمكن ان يحتذى به كما - [00:12:38](#)

يوجد في كلام الله تبارك وتعالى. مم. فالله عز وجل ينقل كل ما قاله الناس حتى في الله تبارك وتعالى. اليهود يد الله مغلولة مم. ده خبر او ده منهج وصفي - [00:12:57](#)

مم. المعيار غلت ايديهم والعلو بما قالوا. بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء والله سبحانه وتعالى يرد يعني اقوال الامم لرسلمهم بالضبط كما هي. مم. وثم يعقب القرآن على هذا - [00:13:11](#)

بشكل موضوعي جدا. جميل. من قوة الاستدلال العلمي. الانسان يأتي بالاراء المتعارضة. مم. فيؤيد هذا بدليل جديد الرأي. مم. ويرد على وجوه الاعتراض بطريقة فيها سبب وادب. يعني في دليل ان انا باعارض هذا بدليل - [00:13:27](#)

وادب في التعامل مع الرأي المخالف. مم هنا يكتمل النضج العلمي مم. يعني فعلا يبقى في امانة علمي في الوقت ذاته. لكن الانسان يعتمد الى جمع الاراء الموافقة لاشعار القارئ - [00:13:48](#)

او اذا كان حتى يخطب او بيدي دروس او محاضرات. مم. ان هو رأي واحد فقط يعني عندما يتعرض الناس آآ يعني قضايا علمية وهم يعلمون جيدا ان فيها اكثر من رأي لكن هو ينوي ان يحرم. مم. يعني كل المعازف حرام. مم. ويأتي - [00:14:04](#)

ادلة محددة ومن وجهة نظر خاصة جدا. ويترك اخرى ويترك الاراء الاخرى الامام الشوكاني عنده تمن اراء في القضية الامام ابن حجر العسقلاني ان الامام النووي يعني بشكل مذهل جدا. بل الادهى من هذا - [00:14:23](#)

آآ ان ينسب الى هؤلاء الائمة المخالفين له في الرأي. حادثة يعني لا انسها آآ يعني عندما بدأت الانتفاضة في فلسطين وكان يعني هناك يعني حركة طلابية ضخمة في آآ جامعة القاهرة - [00:14:39](#)

اه لتأييد يعني الانتفاضة في فلسطين ضد المحتل الصهيوني طلع شاب كان في سنة تانية راسب في سنة تانية كلية الحقوق اه مشي بين الطلاب المدينة الجامعية في كل يوم في مسجد - [00:14:54](#)

ومتروك له الحبل على الغارب يقول ان صلاة الجماعة هنا يجب ان تكون قصرا لان انتم طلاب جايبين يعني قاعدين هنا بلادكم الاصلية اللي انتم جايبين منها. فيجب تصلوا قصر. الاولاد دول بيقعدوا تسعة اشهر - [00:15:11](#)

واحد ست اشهر في المدينة ويصير غريب على بيته وبلد يعني فكيف ساغ له ان يخلي الناس دول كلهم مم يعني يقصروا طب لو جه رمضان يفطروا لانه مسافر. هم. طيب يعني هذا ممكن نقول رأي. لكن - [00:15:27](#)

ان يقول لا يجوز ان يتم. واذا اتم في صلاته باطلة. ان صار معه مجموعة اللي يصلوا جماعة ويتموا يضربوهم خناقات. الله الله طلاب كل شوية تجيلنا في قسم الشريعة كلية دار العلوم يا جماعة حلول لنا المشكلة مع هذا الشاب هذا الولد فانا ارسل له ارسلت له رسالة قلت له ارجو ان تتكرر مشكورا بان تأتي - [00:15:43](#)

الى كلية دار العلوم وناقشك في ارائك وتحدث اليك فارسل الي هذه الرسالة يعني العلم يسعى اليه. الله. ولا يسعى العلم. يعني اه وهو يعني كراسي في تانية حقوق وانا كنت بدرس حقوق بعد الدكتوراه في الشريعة - [00:16:06](#)

ويعني كنت الحمد لله يعني بنجح وبشكل كويس قوي يعني لكن زادت الازمة والمشكلة فالدكتور اه يعني عميد الكلية الدكتور محمد التاجي حسن رحمه الله يعني ارسل له وقال له تعالى يعني عشان نتناقش معك يا ابني - [00:16:22](#)

لان الازمة زادت فعلا وبقي في ضغط عايزين نحل المشكلة ياه للدرجة دي قال له انا اتي واجلس على المنصة فوق مثلك اذا اخذت نصف ساعة اخذ نصف ساعة مسلك - [00:16:43](#)

يعني شيه غريب والله. اه نعم الادهى من هذا لما زادت الازمة. الدكتور قال الشغل العيال دوت وكده لما يعني تمت مناقشته هذا الشاب ينسب الى ابن حزم والى النووي والى ابن رشد والى الامام الكسالي في بدائع الصنابع والى الشافعي في الامة والى -

[00:16:54](#)

المغني ابن قدامة في المغني كلام عكس الحقيقة لا حول لما الناس راحت له يعني عشان تناقشه كان كانوا واخذين الكتب ومحطين علامات. وسجلوا له بقى في الاول. قال ابن حزم وينتج كلام بقى - [00:17:14](#)

ايه؟ من دماغه هو. مم. لا امانة ولا خلق ولا شيعة على الاطلاق. لا حول قال فلان قال فلان هو هذا الكلام عكسه لما اخرجت له الكتب اسقط في يدي ورأى انه قد ضل. لكن للاسف الشديد لم يرجع. مم. والطلاب قالوا له من الان تكف ان تتكلم في اي مكان والا -

[00:17:28](#)

سنعامله بما انت اهله. نعم. اه هي المشكلة حضرتك ان العامة ما يعرفوش التفاصيل دي كلها. نعم. والعالم يعني حتى على المستوى البسيط عندما هل في في مسجد او يسأل في في التليفون عن قضية من القضايا - [00:17:48](#)

آآ من الامانة ان يقول والله انا رأيي في هذه القضية كذا كذا ولا يمنع ان يكون هناك اراء اخرى حتى لو كنت انا لا اتبع هذه الاراء حتى لا يحجر واسعا. صحيح - [00:18:03](#)

قد يكون آآ في الرأي الاخر مخرج لمن يتصل به او من يسأله في القضية. وهو يقصر كل الاجابات على اجابة واحدة قد يكون فيها مشقة على عموم المسلمين ولعل في قضايا كثيرة اختلف فيها الفقهاء لهذه الغايات لتحقيق بعض المصالح لبعض الناس في ظروف معينة في بلد - [00:18:13](#)

معينة في بيئة معينة في زمن معين قد تختلف الفتوى باختلاف الزمان والمكان والظروف يعني كما يعني تعرف حضرتك آآ حضرتك قضية الامانة في توصيل النصيحة يعني توصيل الكلمة لان ساعات العالم يرى شيئا ومن الامانة ان يتكلم - [00:18:33](#)

واحيانا بيكون الكلام ده له تمن طب والكلام ده يعني آآ فهنا لازم يتكلم دي امانة الكلمة. نعم. وهو عنده علم لو كتم هذا العلم هذا ليس من الامانة. في اي قضية ليس بالضرورة ان تكون القضية الكبرى قضية حاكم او قضية يعني آآ سلطان او قضية تودي به في غياهب السجن - [00:18:59](#)

القضايا القضايا ممكن يخسر بها انسان ثاني او ممكن يعني ما الذي يدفع العالم او يعني ما الذي يقويه ويشجعه على الحفاظ على هذه ان الله عز وجل علمه علما - [00:19:21](#)

وطلبا ان يبينه للناس فلابد ان يبين هذا العلم. ان كتم هذا العلم يعني الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. ماذا يخرج كيف يخرج؟ هو الحقيقة سورة الاحزاب اجاب ربنا سبحانه وتعالى عن الشيء اللي يساعد العالم على مثل هذا - [00:19:33](#)

جميل ان يعظم خشية الله في قلبه فوق كل شيء. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه. مم. ولا يخشون احدا الا الله. هم. ولذلك بالذات العلماء الشريعة آآ يعني اقول لا يؤخذ عن احد الا اذا جمع ثلاثة اشياء. هم. الحجة الشرعية ان يكون من الراسخين في العلوم الشرعية. مم. والراسخون في العلم - [00:19:49](#)

يقولون امنا به كل من عند ربنا وان يكون صاحب خشية قلبية انما يخشى الله من عباده العلماء. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. هم. فربنا حط ده يعني شرط مع التبليغ لان فعلا التبليغ كما ذكرت مشكورا. هم. له ثمن. مم. وله ضريبة - [00:20:12](#)

يمكن عند الله سبحانه وتعالى الاجر والمثوبة. هم. آآ الامر الثالث ان يكون صاحب حركة دعوية. حركة دعوية انه يبادر الى انكار المنكر. الى يعني المعروف الى تذكير الناس الى يعني الوقوف بجوار الناس في مواقفهم الصعبة. هم. يعني العالم لا ينتظر حتى يقال له تكلم - [00:20:31](#)

وانما يجب ان يبادر لان القاعدة الاصولية او الفقهية لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. مم. لا يجوز. يعني الذين رأوا منكرات تحدث في العالم ثم التزموا الصمت هم اثمون لا شك في هذا كاتمون لعلم قال الله فيه ان الذين يكتُمون - [00:20:51](#)

ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. مم. فاولئك اتوبوا وانا التواب الرحيم. والله تعالى يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم. مم. وخافوني. ان كنتم مؤمنين. مم. فيه ضغط وفيه كذا - [00:21:11](#)

يعني التسعين في الانسان اية الزمر اليس الله بكاف عبدا؟ مم. ويخوفونك بالذين من دونه. هم. ومن يضل الله فما له من هاء. هم. انا اعتقد مطالعة آيات القرآن اذا قرأت القرآن فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا. والاحساس التعايش مع نعم بمعاني القرآن اللي بتربي الانسان على العزة - [00:21:31](#)

والكرامة والقوة والامانة وتجعله لا يخشى في الله لومة لائم. آآ الله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون اذلة على من اعزته على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم.

انقلاب مسعود وكان لسه يعني اسلم حديثا وضعيف وهو يعني ليس له عشيرة وقوم. مم. والرسول صلى الله عليه وسلم يطلب من يذهب اسمع يعني المشركين القرآن فيبادر. هو عارف عارف التمن - 00:22:11

مم. ويذهب فيقرأ عليهم سورة الرحمن. وقيل هو اول من اسمع المشركين القرآن وبهرت المشركون وهم يرون عبدالله بن مسعود بهذا الصوت الندي الشجي. مم. من من سره ان يسمع القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبده - 00:22:27

فلما ذهبت السكره جاءت الفكرة ونزلوا ضرب فيه. مم. وآآ من يعني آآ يتلو القرآن على المشركين. ثاني يوم انا. قال له انت اضربت امبارح يعني كفاية عليك كده. قال والله ما كان احدهم احقر عن عندي منهم يوم امس - 00:22:44

وهما يبضربو فيا كت انا بحتقرهم احتقار شديد جدا وكأن المعنوي ان لم يكن قد نزل في هذا الوقت لانها اية مدنية ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الالعون ان كنتم مؤمنين سورة آآ ال عمران. مم. والشهيد سيد قطبي عليه رحمة الله يقول ان صاحب الايمان وصاحب

الرسالة وحامل الامانة - 00:23:03

يرى انه الاعلى وان كان مظلوما مضطهدا في غيابات السجون. ان كان معذبا تحت ايدي الجلادين. يستشعر هذه القوة وهذا العلو. هم لانه ابى الا ان يسجد لله وابى الا ان يقول كلمته ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى. حضرتك انا شايف برضه من الامانة الحقيقة ان الواحد

يذكر - 00:23:25

فضل آآ لاهل الفضل عند حتى المخالفة. يعني بمعنى ان انا آآ اختلف مع مذهب معين. يعني حد آآ يعني صاحب رأي معين ومدرسة وفي مدرسة اخرى سواء في الامور الفقهية او الامور حياتية الطبية الفلكية غيره - 00:23:45

فمن الامانة ان اذكر لهذا العالم فضله. عندما اتحدث عنه وان كان يعارضني وان كان يعني يختلف معي في الرأي وان كان مدرسة قد تكون يعني المعاكسة للرأي بتاعي وفي يعني بينهما مناظرات ومجادلات وكذا لكن عند ذكر هذا العالم اذكره بصفتي - 00:24:03

او اذكره بصفتي الطبية الحسنة العلم اللي عنده الامانة اللي عنده الوفاء اللي عنده سعة الاستنباط وساعة الفقه يعني آآ ساعات بنجد ان بعض العلماء للاسف الشديد لا يذكر الا جانبا سيئا من حياة عالم ويغفل جوانب كثيرة عظيمة في حياته. وذلك يعتقد انه يؤيد

ويعضض من رأيه - 00:24:25

لان هو الثاني يعني لم يصل الى هذه الدرجة العلمية التي وصل اليها. وطبعا هيخفي معلومات بتبقى في غاية الاهمية حضرتك يعني ده وضع الحقيقة انا محتاج تعليق حضرتك عليه وانا عندي بعض الامسلة الطيبة - 00:24:51

لعلماننا الصالحين اه يعني اضفها بعد حضرتك تتكلم. ربنا يرضى عليك. اه الحقيقة يعني يعني احنا هنشوف سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو خليفة جاءه رجل يسأله سؤال قال اذهب الى - 00:25:04

علي فهو اعلم بها مني. الله اكبر. عشان الناس اللي بيقولوا يعني الخلاف اللي كان من سيدنا علي وسيدنا عمر هذا كله دجل ولا اصل له على الاطلاق. مم. يذهب رجل يستفتي الامام علي فيفتي الامام علي - 00:25:21

برأيه في المسألة كما يعود الرجل فيقول له عمر بماذا افتاك علي؟ قال افتاني بكذا قال لو افتيتك لقلت بغيره امم قال ما يمنحك وانت امير المؤمنين ما هو انت معك السلطة وانت عالم ايضا. هم. فانت خدهم الاتنين مع بعض. ليه انت الحتة ديت لغيرك؟ سيدنا -

00:25:37

آآ يعني آآ عمر كان في كل معضلة يقول معضلة ولا ابا حسن لها الله اكبر في خلاف في بعض التفاصيل ممكن. مم. لكن كان يقول معضلة ولا ابا حسن لها. فين ابو الحسن يبجي؟ مم. عشان المعضلة الكبيرة دي وهو بتاعها - 00:26:00

اه. نعم يعني مم. فيقول ما يمنحك وانت امير المؤمنين؟ فيقول الامام آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو كنت اردك الى كتاب او سنة اي قطع الدلالة والثبوت - 00:26:19

لا فعلت ولكني اردك الى الرأي والرأي المشترك. مم. يعني انتهى الاحترام الامام علي بن ابي طالب بعد ان مات عمر ابن الخطاب يسمي ابنه عمر ويسمي ابنه ابا بكر - 00:26:33

ويقول نور الله قبره اي عمر. مم. كما نور مساجدنا بقراءة القرآن في نهار رمضان. مم. انتهى وقت التقية ان هو كان ايام عمر كان خليفة ولا اه ابو بكر كان خليفة لا ده بعد موتها. اه. من ابناء سيدنا الامام علي من قتل مع الحسين اسمه ابو بكر - [00:26:47](#) ولكن هذا كله يهمل. يهمل اه. في دائرة يعني انشاء رؤية. مم. لا علاقة لها بالموضوعية والامانة العلمية. ابدأ. يعني اذا احنا بتتكلم على ان العالم من امانته ان يذكر محاسن العلماء الاخرين وان كانوا احيانا منافسين له واحيانا مناظرين له وهذا من آآ من الفضل -

[00:27:07](#)

الذي اعطاه الله عز وجل للعلماء الراسخين في العلم المتميزين بالخلق الكريم. انا عندي فعلا امانة وعنده ثقة في نفسه. خليني اقول يعني لو عنده ثقة في نفسه لا يجد حرج ان يذكر الاخرين بارائه. نعم ويعني انا طبعا آآ للاسف برضه الوقت مع حضرتك دايم بينقاد

سريعا واحنا انا عندي - [00:27:29](#)

الحقيقة بعض الامثلة اللي كنت اتمنى ان انا يعني اذكرها ان شاء الله في بداية الحلقة القادمة نتكلم عنها في قضية الامانة. ونشكر اخوانا واخوانتنا اللي بيتابعونا في هذا البرنامج على آآ حسن متابعتهم ونسأل الله عز وجل ان يجمعنا على الخير دائما وان يرزقنا

الراسخين في العلم والعلماء الربانيين - [00:27:49](#)

جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:09](#)